

## أثر استخدام البساط المائل في سرعة تعلم مهارة الدرجة الامامية فتحاً على جهاز الحركات الارضية

عادل جبار سعيد<sup>(1)</sup>، إسماعيل إبراهيم محمد<sup>(2)</sup>

تأريخ تقديم البحث: (2021/3/27)، تأريخ قبول النشر (2021/5/26)، تأريخ النشر (2021/6/28)

DOI: [https://doi.org/10.37359/JOPE.V33\(2\)2021.1149](https://doi.org/10.37359/JOPE.V33(2)2021.1149)

### المستخلص

هدفت الدراسة إلى توظيف استخدام البساط المائل، والتعرف على تأثير تلك الوسائل لتعلم مهارة الدرجة الامامية فتحاً، وافترض الباحثان وجود فروق ذات معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في تعلم مهارة الدرجة الامامية فتحاً، ومن أجل الوصول إلى المرحلة المرجوة، ولتحقيق الهدف استخدم الباحثان منهج البحث التجريبي لملائمته طبيعة مشكلة البحث، ويتصميم المجموعتان المتكافئة (التجريبية والضابطة)، وحدد الباحثان مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد، والبالغ عددهم الكلي (243) طالباً موزعين على (8) شعب دراسية، وتم الإختيار العشوائي عن طريق القرعة لشعبتين بمجموع (59) طالباً، مع مراعاة استبعاد الطلاب الراسبين واللاعبين الممارسين للعبة، ليصبح حجم عينة البحث النهائي (34) طالباً وتم توزيعهم بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة تستعمل الأسلوب المتبع من قبل المدرس وتجريبية تستعمل الوسائل المساعدة، واستنتج الباحثان ان الوسائل المساعدة المستخدمة كانت ذات تأثير إيجابي في تعلم المهارة قيد الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الجمناستك الفني، البساط المائل، مهارة الدرجة الامامية فتحاً، التعلم الحركي، الحركات الارضية.

### ABSTRACT

#### ***The Effect of using Incline Mat on the speed of Learning Forward Straddle Roll on Floor Exercises***

*The research aimed at using incline mat to identify its effect on learning forward straddle roll. The researchers hypothesized significant differences between pre and posttests in learning forward straddle roll. They used the experimental method on (34) sophomores from the college of physical education and sport sciences / university of Baghdad. The data was collected and treated using proper statistical operations to conclude that training aids have positive effects on learning forward straddle roll.*

**Keywords:** *artistic gymnastics, inclined mat, forward straddle roll, motor learning, and floor exercises.*

(1) طالب دراسات عليا (الدكتوراه)، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (adel.jabbar217@gmail.com)

Adel Jabbar Saeed, Post Graduate Student (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (adel.jabbar217@gmail.com) (+9647702644311).

(2) أستاذ، دكتوراه تربية رياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (ismail.ali@cope.uobaghdad.edu.iq)

Ismail Ibraheem Mohameed, Prof (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (ismail.ali@cope.uobaghdad.edu.iq) (+9647705824580).

## المقدمة:

تتنوع طرائق التدريس والوسائل المساعدة لتناسب تعليم الأفراد والجماعات، ولتتماشى مع ظروف وإمكانات العملية التعليمية، كما تتماشى أيضاً مع أعمار المتعلمين، وجنسهم، وقدراتهم الجسميّة والعقليّة حيث تزداد الحاجة إلى توظيف العديد من الوسائل والأساليب التربوية الحديثة، للسعي نحو تطوير مهارات الطلاب. " الاساليب التعليمية المؤثرة يجب ان تختار بما يتناسب ميول ورغبات مع حاجات وخصائص المتعلمين والمنهج والاهداف المرغوب التوصل اليها بما يتفق مع الامكانيات المادية والبشرية المتوافرة" (عبد الحافظ، 2000)، وخاصة مهارات الجمناستك هي مهارات مغلقة تحتاج الى استخدام بعض الوسائل المساعدة، وذلك لان اغلب الطلاب يجدون صعوبة عند أداء المهارة، ومن خلال ما تقدم فان اهمية البحث تكمن في اختيار الوسائل المناسبة لكل مهارة. وقد تناولت العديد من الدراسات استعمال الأدوات والأجهزة المساعدة في تعلم المهارات الحركية منها دراسة (محمد، 2015) التي توصلت الى تفوق فاعلية الأجهزة المساعدة في تطوير تعلم قفزة اليندين الامامية. ودراسة (الجنابي، 1991) التي توصلت الى ان الاجهزة المساعدة واحدة هي من أهم والوسائل التي لها الأثر الواضح في عملية التعليم والتي لها دور مهم وأساس لغرض تحسين الجانب المهاري، أم دراسة (طابور و عزيز، 2010) فتوصلت الى ان الوسيلة المساعدة كانت وسيلة توجيه حسية ساعدت بشكل كبير في تعليم المسار الحركي الصحيح لجسم المتعلم، فيما اكدت دراسة (التميمي، 2014) إلى إن استخدام الوسائل والأجهزة التعليمية ساعد في تطوير الجانب البدني والحركي والمهاري. كما وأكدت دراسة (عبد القادر و عبد الواحد، 2021) أن الوسائل المساعدة في الجمناستك تعد من أهم العوامل التي تساعد في سرعة التعلم، في حين بينت دراسة (خضير ، 2015) أن استخدام الوسائل المساعدة كان له الأثر الواضح في تعميم المهارة الحركية. كما وأكدت دراسة (محمد، 2015) فاعلية استخدام الجهاز المساعد في تعلم مهارة الطلوع الى جهاز المتوازي مختلف الارتفاعات. وعلى وفق ما ذكر هدف البحث التعرف على تأثير استخدام الاسفنج المائل لمهارة الدرجة الامامية فتحاً بالجمناستك لطلاب المرحلة الثاني.

## الإجراءات والأدوات:

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي كون الأقرب لحل مشكلة البحث، وبعد المنهج التجريبي " اكثر المناهج كفاية في الوصول الى معرفة موثوق بها" (محبوب، التحليل الفيزيائي والفلسفي للحركات الرياضية، 1990). وتم اختيار البحث بالصيغة العمدية لتوافر الشروط وسهولة تنفيذه على طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد، وبعدها قام الباحثان بأجراء التكافؤ ولغرض التعرف على تكافؤ العينة في مستوى الأداء المهاري قبل البدء بالتجربة، إذ أجرى الباحثان اختبار (t-test)، لغرض ضبط المتغيرات المؤثرة في التعلم، وأظهرت النتائج أن مستوى الخطأ كان اكبر أكبر من مستوى الخطأ (0.05)، مما يشير إلى أن الفروق (عشوائية)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعة البحث في الاختبارات القبليّة، وكما هو موضح في الجدول (1).

الجدول (1) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات مهارة الدرجة الامامية فتحاً

المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة التجريبية		مجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	±ع	س	±ع			
تقييم اداء مهارة الدرجة الامامية فتحاً	درجة	2.40	±0.567	2.25	±0.424	0.669	0.512	غير معنوي

\* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) اذا كان مستوى الخطأ اصغر من (0.05). درجة الحرية (18).

كما واستخدم الباحثان الأجهزة والأدوات مختلفة منها، كاميرا تصوير فيديو نوع (Canon) عدد (1)، وحامل ثلاثي للكاميرات عدد (1)، وجهاز حاسوب محمول، وأقراص (DVD)، وبساط عدد (1)، وساعة توقيت لقياس الزمن، وقطع اسفنجية مائلة مساعدة للتعلم عدد (3) بارتفاع (50) سم، ويمكن تقليل الارتفاع إلى (20) و (30) سم.

كما وتم اجراء التجربة الاستطلاعية في صباح يوم الاحد المصادف (6/12/2020) والتي تعد تدريب واقعي للتعرف على السلبيات والايجابيات التي تقابل الباحث في اثناء الاختبارات وذلك من اجل تحقيق افضل النتائج "وهي دراسة اولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار اساليب البحث وادواته" (ابراهيم، 2002). فضلاً عن التأكد من سلامة الاجهزة والادوات المستخدمة ومعرفة امكانية فريق العمل المساعد، ولمعرفة الوقت المستغرق لتنفيذ الاختبار المهاري والمكان المناسب لتصوير العينة لغرض تقويم الاداء كذلك معرفة الوقت اللازم حسب اقسام الوحدة التعليمية وكيفية تطبيق خطواتها. وتم اجراءها على عينة من طلاب المرحلة الثانية البالغ عددهم (4) طلاب من خارج عينة البحث، باستخدام الاسفنج المائل.

وقام الباحثان بأجراء الاختبار القبلي يوم الخميس صباحاً المصادف (10/12/2020) وبعد اعطاء وحدة تعريفية عن الاختبار المهاري لكل مجموعة بتاريخ (6/12/2020) لأخذ فكرة عنها وكيفية ادائها وتم اجراء الاختبارات في قاعة الجمناستك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد بعد ان قام الباحثان باتباع الخطوات الاتية:

- تهيئة الاجهزة والادوات اللازمة للاختبار والشرح الوافي لأفراد عينه البحث حول طريقة اجراء الاختبار للمهارة.
  - اعطاء وقت كافي للإحماء قبل تنفيذ الاختبار.
  - تصوير الاختبار لغرض عرضه على الخبراء لحساب الدرجة النهائية لكل طالب.
- اما الوحدات التعليمية فقد طبق الباحثان الوحدات المعدة بواقع (12) وحدة تعليمية موزعة بواقع (1) وحدة في الأسبوع شملت يوم الاحد، وعلى مدى (12) أسابيع، اذ استغرقت مدة الوحدة التعليمية الواحدة بين (25-35) دقيقة، وتم تنفيذها ضمن القسم الرئيسي للوحدة التعليمية. وبعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية وضمن المدة المقرر لها، قام الباحثان بأجراء الاختبار البعدي في يوم الاحميس صباحاً المصادف (18/2/2021)، اذ حرص الباحثان قدر الإمكان في ضبط وتهيئة الظروف المشابهة للاختبار القبلي من حيث الزمان والمكان وطريقة تنفيذ الاختبار، واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة من خلال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V.20) وباستعمال قوانين النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (t) للعينات غير المستقلة والمستقلة.

## النتائج

الجدول (2) يبين نتائج اختبار (t) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

الدلالة	مستوى الخطأ	قيمة T المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
			±ع	س	±ع	س		
معنوي	0.000	9.856	0.707	5.50	0.579	8.35	درجة	اختبار مهارة الدرجة الامامية فتحا

\* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) اذا كان مستوى الخطأ اصغر من (0.05). درجة الحرية (18).

الجدول (3) يبين نتائج اختبار (t) بين الاختبارين القلبي والبعدي للمجموعة التجريبية

الدلالة	مستوى الخطأ	قيمة t المحسوبة	ف هـ	ف	المتغيرات
معنوي	0.000	42.978	0.437	5.950	تقييم اداء مهارة الدرجة الامامية فتحاً

\* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) اذا كان مستوى الخطأ اصغر من (0.05). درجة الحرية (9).

الجدول (4) يبين نتائج اختبار (t) بين الاختبارين القلبي والبعدي للمجموعة الضابطة

الدلالة	مستوى الخطأ	قيمة t المحسوبة	ف هـ	ف	المتغيرات
معنوي	0.000	11.979	0.857	3.250	تقييم اداء مهارة الدرجة الامامية فتحاً

\* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) اذا كان مستوى الخطأ اصغر من (0.05). درجة الحرية (9).

## المناقشة:

من الجدول اعلاه، والتي تبين الفروق لتقييم الاداء المهاري للمهارة قيد البحث، والتي اظهرت المعنوية ولصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة الذي طبق عليهم الاسلوب المتبع من قبل المعلم، وذلك لأن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أعلى من الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة، ويعزو الباحث معنوية النتائج الى فاعلية استعماله الأجهزة والأدوات المساعدة (السلوب المائل متعدد الارتفاعات) متداخلاً في التعلم قد ساعد على تعليم الطلاب بشكل افضل. (Schmidt) بان "المفروض على المدرسين او المديرين تشجيع المتعلمين على أداء اكبر عدد ممكن من محاولات التمرين قدر المستطاع" (Richard & Awrisberg, 2000). ومن خلال جدول (3) و(4) والتي توضح الفروق بين الاختبارين القلبي والبعدي للاختبارات المهارة قيد البحث، اذ يتضح وجود فروق معنوية لجميع الاختبارات المهارة قيد البحث ولصالح الاختبار البعدي، وضعف مستوى الأداء لطلاب المجموعة الضابطة والمستخدم (أسلوب التعلم المتبع من قبل المدرس) مقارنة مع المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث سبب هذا التفوق الدور الايجابي الذي يتميز به فاعلية استخدام الاسفنج المائل، عن جعل المتعلم يتفاعل في العملية التعليمية والتي تساعد المتعلم على أداء المهارة بسهولة، ويوصي الباحثان باستخدام الاسفنج المائل لتعليم مهارة الدرجة الامامية فتحا لانها تساعد المتعلمين على تعلم المهارة بسهولة.

## المصادر

- Richard, S., & Awrisberg, G. (2000). Motor learning and performance. Human Kentic.
- احمد توفيق الجنابي. (1991). تأثير استخدام جهاز حضان القفز النابضي المقترح في سرعة تعلم قفزة اليدين الامامية . رسالة ماجستير، جامعة بغداد ،كلية التربية الرياضية.
- اسماعيل ابراهيم محمد. (2015). تأثير استخدام اجهاز مساعدة في تطوير أداء قفزة اليدين الامامية على منصة القفز بالجمناستك للناشئين بحث تجريبي على لاعبين لأعمار 9-10 سنة. جامعة بغداد - مجلة كلية التربية الرياضية، 27(1).
- اسماعيل ابراهيم محمد. (2015). تأثير استخدام جهاز مساعد في تعلم مهارة الطلوع بالدورة الخلفية الصغيرة على جهاز المتوازي للنساء. جامعة بغداد، مجلة كلية التربية الرياضية، 27(1)، 81-89.
- حيدر صبيح التميمي. (2014). تأثير برنامج تعليمي باستخدام وسائل مساعد في تطوير بعض جوانب التعلم لمهارة قفزة اليدين الامامية على جهاز منصة القفز بالجمناستك الفني. مجلة ميسان لعلوم التربية الرياضية، 139-152.
- سلامة عبد الحافظ. (2000). الوسائل التعليمية والمنهج (المجلد 1). عمان: الفكر للنشر والتوزيع.
- علي بديوي طاوور ، و مشرق عزيز. (2010). اثر وسيلة مساعدة (بكرات أسفنجية) لتعليم مهارة قفزة اليدين الخلفية للاعبين فريق الجمناستك في كلية التربية الرياضية. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، 10(3)، 263-265.
- غزوان كريم خضير . (2015). اثر وسيلة مساعدة مصنعة في تعلم مهارة الوقوف على الاكتاف على المتوازي بارتفاعات مختلفة . مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، 15(1ج2)، 57-63.
- مروان عبد المجيد ابراهيم. (2002). طرق ومناهج البحث العلمي في التربية الرياضية. عمان: دار العلمية للنشر والتوزيع.
- نيران خليل عبد القادر، و أميرة عبد الواحد. (2021). تأثير وسائل تعليمية مقترحة في تعلم بعض المهارات على بساط الحركات الارضية وفق الاسلوب التنافسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي . مجلة بحوث الشرق الاوسط، 6(59)، 261-263.
- وجيه محجوب. (1990). التحليل الفيزياوي والفسلجي للحركات الرياضية. بغداد: مطبعة التعليم العالي.

## الملاحق

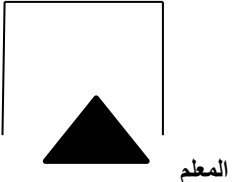
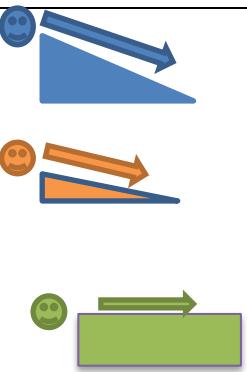
الملحق (1) نموذج لوحدة تعليمية استخدام الاسفنج المائل للمجموعة التجريبية

الزمن: 45 دقيقة

التاريخ: / / 2019

الاسبوع الاول

الهدف التعليمي: تعليم مهارة الدرجة الامامية الهدف التربوي: الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية

الملاحظات	الجانب التنظيمي	طريقة التنفيذ	الوقت	القسم
تنمية مهارات التفكير والقدرات العقلية وتنمية الثقة بالنفس	<p>التلاميذ</p>  <p>المعلم</p>		(30) د(10)	القسم الرئيسي الجانب التعليمي
اعطاء التصحيح والتغذية الراجعة عند الحاجة من قبل المعلم بشكل مباشر		<p>تطبيق المهارة بالطريقة الكلية</p> <p>1- اداء الدرجة باستخدام وسيلة مساعدة(اسفنج على شكل مثلث ارتفاع 50سم)(4مرات)</p> <p>2- اداء الدرجة باستخدام وسيلة مساعدة(اسفنج على شكل مثلث ارتفاع 30سم)(4مرات)</p> <p>3- اداء الدرجة بدون استخدام وسائل مساعدة(4مرات)</p>	د(20)	الجانب التطبيقي



الملحق (2) نموذج لاستخدام الاسفنج المائل

